

## أضواء البيان

@ 182 @ { وَلَوْ أَنزَلْنَا فِي الْأَرْضِ رِضًا مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَاللِّبَاحُ يُرْمَدُ هُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةَ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ . } . قد  
قدّنا إيضاحه في سورة ( الكهف ) ، في الكلام على قوله تعالى : { قُلْ لَوْ كَانَ  
الْبِحَارُ مِدَادًا لَكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبِحَارُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ  
كَلِمَاتُ رَبِّي } . { مَّا خَلَقْتُكُمْ وَلَا بَعَثْتُكُمْ إِلَّا لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ } .  
قدّنا إيضاحه في أوّل سورة ( البقرة ) ، في الكلام على قوله تعالى : { كَذَلِكَ  
يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ } . { وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوَاجٌ  
كَالظُّلُمِ اللَّيْلِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ } . قدّنا الآيات الموضحة  
له في سورة ( بني إسرائيل ) ، في الكلام على قوله تعالى : { وَإِذَا مَسَّكُمْ  
الضَّرُّ فِي الْبِحَارِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَهًا } ، وفي ( الأنعام ) ، في  
الكلام على قوله تعالى : { قُلْ أَرَأَيْتُمْ كُفْرًا إِن تَأْكُمُ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ  
أَتَتْكُمْ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ \* بَلْ  
إِلَهًا تَدْعُونَ } ، وفي غير ذلك . { إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ  
وَيُنزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضِ حَامٍ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا  
تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ  
خَبِيرٌ } . قدّنا في سورة ( الأنعام ) ، أن هذه الخمسة المذكورة في خاتمة سورة (  
لقمان ) ، أنها هي مفاتيح الغيب المذكورة في قوله تعالى : { وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ  
الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ } ، وأن النبي صلى الله عليه وسلم أوضح ذلك  
بالسنة الصحيحة .